

## أثر تدريس ومعالجة الفاقد التعليمي على اكتساب مهارات اللغة العربية في المرحلة الأساسية من وجهة نظر مديري المدارس في قصة السلط

الاستلام: 6 / مايو / 2024  
التحكيم: 25 / يونيو / 2024  
القبول: 15 / يوليو / 2024

أيمن أحمد الحوارات<sup>(1)</sup>

© 2024 University of Science and Technology, Aden, Yemen. This article can be distributed under the terms of the [Creative Commons Attribution License](#), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original author and source are credited.

© 2024 جامعة العلوم والتكنولوجيا، المركز الرئيس عدن، اليمن. يمكن إعادة استخدام المادة المنشورة حسب رخصة مؤسسة المشاع الإبداعي شريطة الاستشهاد بالمؤلف والمجلة.

<sup>(1)</sup> مدير مدرسة لغة عربية وأدبها - وزارة التربية والتعليم

\* عنوان المراسلة: [alaadmrah@gmail.com](mailto:alaadmrah@gmail.com)

## أثر تدريس ومعالجة الفاقد التعليمي على اكتساب مهارات اللغة العربية في المرحلة الأساسية من وجهة نظر مديري المدارس في قصبه السلط

### الملخص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر تدريس ومعالجة الفاقد التعليمي على اكتساب مهارات اللغة العربية في المرحلة الأساسية من وجهة نظر مديري المدارس في قصبه السلط، وجرى استخدام المنهج الوصفي التحليلي. وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس في محافظة السلط، والبالغ عددهم (117) مديراً ومديرة، وبعد استثناء العينة الاستطلاعية البالغ حجمها (20) مديراً ومديرة، فقد بلغ حجم عينة الدراسة (97) مديراً ومديرة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المتوسط الحسابي العام لأثر تدريس ومعالجة الفاقد التعليمي على اكتساب مهارات اللغة العربية من وجهة نظر مديري المدارس جاء بدرجة مرتفعة، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لأفراد عينة الدراسة في أثر تدريس ومعالجة الفاقد التعليمي على اكتساب مهارات اللغة العربية تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة).

الكلمات المفتاحية: الفاقد التعليمي، مهارات اللغة العربية، قصبه السلط.

## The impact of teaching educational loss on the acquisition of Arabic language skills in the basic stage from the point of view of school principals in Al-Salt Governorate

### Abstract

The study aimed to reveal the impact of teaching educational loss on the acquisition of Arabic language skills in the basic stage from the point of view of school principals in Al-Salt Governorate. The descriptive analytical method was used. The study population consisted of all school principals in Salt Governorate, numbering (117) male and female principals. After excluding the exploratory sample of (20) male and female principals, the study sample size reached (97) male and female principals.

The results of the study concluded that the general arithmetic average of the effect of teaching loss learning on the acquisition of Arabic language skills from the point of view of school principals was high. The results also indicated that there are no statistically significant differences between the arithmetic averages of the study sample members in the effect of teaching educational loss on the acquisition of Arabic language skills due to the variables (gender, academic qualification, and years of experience).

**Keywords:** *educational loss, Arabic language skills, Salt Governorate.*

## مقدمة

يُعدُّ الفاقد التعليمي واحداً من المشكلات التربوية التعليمية التي تؤثر سلباً على تحقيق أهداف العملية التعليمية. وذلك بسبب تأثيره السلبي على التوازن الوظيفي لعملية التعلم، وهذا التأثير ينعكس على المدخلات التعليمية ويجعلها أكبر بكثير من المخرجات التعليمية (Parveen, 2020)، مما له تأثيرات وتداعيات سلبية تؤدي إلى انخفاض إنتاجية التعليم وجودة التعليم، مما ينتج عن ذلك انخفاض في النتائج التعليمية، وبالتالي، ضعف في فعالية المؤسسة التعليمية (العنزي، 2020).

ويجري استخدام مفهوم "الفاقد" في مجال التعليم لوصف مختلف جوانب عدم قدرة النظام التعليمي على تحقيق أهدافه المطلوبة (Derive, 2015). وقد عرّف أيضاً بأنه الضل في تجاوز الامتحانات الصفية، وعدم القدرة على الانتقال إلى الصف الذي يليه في مرحلة ما، وهذا ما يمثل أبرز الأسباب التي تؤدي إلى التسرب المدرسي أو الانقطاع عن الدراسة (Pier, 2021).

وينظر للفاقد التعليمي من ناحيتين، الأولى عن طريق ما يتضمنه الطلبة الذين يتسربون من الدراسة ويتكرر رسوبهم ويتدنى مستوى تحصيلهم ومعدلاتهم، والجانب الآخر يشمل المعلمين، ويتضمن بعدين كمي وكيفي. بالنسبة للبعد الكمي، يمكن تقديره عن طريق الكفاية الداخلية للمؤسسة التعليمية، وبالنسبة للبعد الكيفي، يصعب قياسه مباشرة، ويمكن تقديره بواسطة المؤشرات والنتائج التي جرى الوصول إليها عن طريق بعض الأبحاث والدراسات في مجال الجودة (Dinapoli, 2021).

ويجري استخدام مصطلح فقدان التعلم لوصف الخسارة الذاتية أو العامة في المعرفة والمهارات، أو تأثيره على التقدم الأكاديمي، وهذا يعود في الغالب إلى الفجوات في تعليم الطلاب أو الانقطاعات. ويمكن أن يظهر فقدان التعلم نفسه بأساليب متنوعة، وذلك بسبب أسباب متعددة (Edglossary, 2021).

ويمكن الإشارة إلى أن هناك دلالات وعلامات تشير إلى وجود فاقد لدى الطلبة، وتتمثل في انخفاض المستوى الأكاديمي، خاصاً في إتقان المعرفة والمهارات الأساسية، وانخفاض الدافعية اللازمة للتعلم والاستمرار فيه، والتعثر في التعليم وتأخير التقدم الدراسي، والرسوب في الصف وعدم الترقية للصف التالي، والانسحاب من المدرسة وعدم العودة إليها (جبران، 2021).

وأشارت العديد من الدراسات إلى أهمية معالجة الفاقد التعليمي، ومن هذه الدراسات ما جاءت به دراسة الصمادي وبركات (2023) والتي "هدفت لمعرفة درجة الرضا عن دور مديري المدارس في معالجة الفاقد التعليمي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي المدارس الأساسية في محافظة عجلون". وتكوّنت عينة الدراسة من (347) معلماً ومعلمة، واستخدم المنهج الوصفي المسحي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة رضا المعلمين عن دور مديري المدارس في معالجة الفاقد التعليمي في ظل جائحة كورونا، من وجهة نظر المعلمين جاءت مرتفعة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في تلك الدرجة تبعاً لمتغير نوع المدرسة ولصالح المدارس الخاصة. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة رضا المعلمين عن دور مديري المدارس في معالجة الفاقد التعليمي لدى الطلبة تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة". وبناءً على النتائج السابقة، فقد أوصت الباحثة بوضع آليات مدرسية لعلاج الفاقد التعليمي الناتج عن جائحة كورونا،

والتأكيد على دور المعلمين ومديري المدارس وأولياء الأمور بمعالجة هذه المشكلات لدى الطلبة، وبذلل مزيد من الجهود للسيطرة على ظاهرتي الرسوب، والتسرب من المدارس الحكومية والخاصة.

"وأجرى الحضيف (2023) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع الفاقد التعليمي، وأساليب الحد من الفاقد التعليمي، في المرحلة الابتدائية في ضوء التحول للتعليم عن بُعد من وجهة نظر المعلمات. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، المسحي. وتكوّنت عينة الدراسة من (357) معلمة من معلمات المرحلة الابتدائية في مدينة الرياض. وتوصّلت الدراسة إلى نتائج عديدة، منها: أنّ واقع الفاقد التعليمي لدى طالبات المرحلة الابتدائية في مدينة الرياض في ظل التحول للتعليم عن بُعد من وجهة نظر المعلمات جاء متمثلاً بمساعدة الأسرة للطالبة في الإجابة عن أسئلة الاختبارات وضعف المهارات الكتابية، وضعف المهارات القرائية. وتوجد فروق دالة إحصائية في استجابات المعلمات حول واقع الفاقد التعليمي لدى طالبات المرحلة الابتدائية، وكانت الفروق لصالح معلمات الدراسات الإسلامية، ومعلمات الصفوف العليا، والمعلمات اللاتي تبلغ خبرتهن في التدريس (10) سنوات وأكثر. وأنّ من أهم أساليب الحد من الفاقد التعليمي لدى طالبات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات يتمثل في: إعادة صياغة الخطة الدراسية القادمة، وتفعيل مهارات التعلم الذاتي لدى الطلبة، وتكثيف حصص الإملاء، وتخصيص وقت أطول لها".

"هدفت دراسة الجندي (2021) للتعرف على دور مديري المدارس في معالجة الفاقد التعليمي في مدارس المرحلة الأساسية في الأردن في العاصمة عمان في ضوء متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، وتكوّنت عينة الدراسة من (300) مدير ومديرة في العاصمة بدولة المملكة الأردنية الهاشمية، بحيث اتبعت الباحثة المنهج الوصفي للبحث، وتكوّنت عينة الدراسة من (300) مدير ومديرة، اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة في العاصمة عمان، فكان (130) مديراً، و(170) مديرة. وتوصّلت الدراسة إلى أنّ دور مديري المدارس في معالجة الفاقد التعليمي في مدارس المرحلة الأساسية في الأردن في العاصمة عمان جاء بدرجة مرتفعة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات عينة الدراسة على مجالات دور مديري المدارس في معالجة الفاقد التعليمي في مدارس المرحلة الأساسية في الأردن في العاصمة عمان تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي".

كما هدفت دراسة دونلي وياترينوس (Patrinos & Donnelly, 2021) إلى "الكشف عن الفاقد التعليمي لدى الطلاب أثناء (Covid 19)، وجرى استخدام المنهج التحليلي، إذ أجري التحليل الشامل للأدلة التي سُجّلت على الفاقد التعليمي الموثق بين (مارس 2020 ومارس 2021)، وحددت (8) دراسات، وتوصّلت النتائج إلى أنّ هناك (7) دراسات وجدت أدلة على فقدان تعلم الطلبة بين بعض المشاركين على الأقل، بينما وجد أحد المشاركين السبعة أيضاً حالات من مكاسب التعلم في مجموعة فرعية معينة، كما توصّلت الدراسة المتبقية إلى زيادة في مكاسب التعلم لدى المشاركين فيها، بالإضافة إلى ذلك، لاحظت أربع دراسات زيادات في عدم المساواة، حيث تعرضت بعض التركيبة السكانية للطلاب لفاقد تعليمي أكثر من غيرها".

وتتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في تناولها لموضوع تدريس الفاقد التعليمي ودوره في اكتساب مهارات اللغة العربية في المرحلة الأساسية، كما تتميز في مجتمعها وعينتها والذي تناول مديري المدارس في محافظة السلط.

## مشكلة الدراسة

تعدُّ ظاهرة الفاقد التعليمي مشكلةً تعليميةً تؤثر بنحو كبير على التنمية في معظم دول العالم، وقد سعت الدول لتخصيص ميزانيات كبيرة لمعالجة تأثيراتها السلبية التي تؤثر على النمو الاقتصادي والثقافي والاجتماعي، بالإضافة إلى ذلك، فإن آثارها تمتد لسنوات طويلة (UNESCO, 2021).

ففي ظل التحديات المتزايدة التي تواجه النظام التعليمي، برزت قضية الفاقد التعليمي بوضوح، خاصة بعد الفترات التي شهدت انقطاعاً في العملية التعليمية نتيجةً للأزمات العالمية، مثل جائحة (كوفيد19)، والفاقد التعليمي يعكس الفجوة بين المستوى التعليمي المتوقع للطلاب والمستوى الفعلي الذي وصلوا إليه بسبب التوقعات المتكررة والتحديات غير المسبوقة، وهذا الفاقد يشكل تحدياً كبيراً أمام تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة، خاصة في المرحلة الأساسية، حيث تعدُّ مهارات اللغة العربية من الأسس الضرورية التي يبني عليها التعلم المستقبلي للطلاب، ومع تزايد القلق حول تداعيات الفاقد التعليمي، أصبح من الضروري تبني إستراتيجيات فعّالة لمعالجة هذه الفجوات، وتدريب ومعالجة الفاقد التعليمي عن طريق أساليب تدريس مبتكرة، وبرامج دعم مكثفة يمثلان أحد الحلول المطروحة لمواجهة هذه المشكلة. ومع ذلك، يبقى السؤال حول مدى فعالية هذه الأساليب في تعزيز اكتساب مهارات اللغة العربية لدى الطلاب، وهنا تكمن أهمية البحث في دراسة تأثير تلك الإستراتيجيات على تحسين المهارات اللغوية الأساسية للطلاب.

إن هذه الدراسة تهدف إلى استكشاف وجهات نظر مديري المدارس في محافظة السلط حول تأثير تدريس ومعالجة الفاقد التعليمي على اكتساب مهارات اللغة العربية لدى طلاب المرحلة الأساسية، ويعدُّ مديرو المدارس قادة تربويين يمتلكون رؤيةً شاملةً عن الأداء الأكاديمي للطلاب، وتأثير الإستراتيجيات التعليمية المختلفة. لذا، فإن فهم آرائهم وتقييماتهم يمكن أن يوفر رؤى قيمةً حول فعالية البرامج التعليمية المعتمدة لمعالجة الفاقد التعليمي، ويساعد في تحسين السياسات التعليمية والتطبيقات العملية في هذا المجال، ومن عمل الباحث لاحظ وجود مشكلة الفاقد التعليمي مما أدى إلى التوجه لإجراء هذه الدراسة للكشف عن أثر تدريس ومعالجة الفاقد التعليمي على اكتساب مهارات اللغة العربية في المرحلة الأساسية من وجهة نظر مديري المدارس في محافظة السلط.

وجاءت الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما أثر تدريس الفاقد التعليمي على اكتساب مهارات اللغة العربية من وجهة نظر مديري المدارس في محافظة السلط؟
2. هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في أثر تدريس الفاقد التعليمي على اكتساب مهارات اللغة العربية من وجهة نظر مديري المدارس في محافظة السلط تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)؟

## أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تكشف عن أثر تدريس ومعالجة الفاقد التعليمي على اكتساب مهارات اللغة العربية من وجهة نظر مديري المدارس في محافظة السلط، وتظهر أهمية الدراسة عن طريق:

### الأهمية النظرية:

تعدُّ هذه الدراسة من الدراسات الحديثة في مجال تدريس ومعالجة الفاقد التعليمي، وبهذا فهي تثرى المكتبات العربية، وتبرز أهميتها في السعي لتوظيف أهميتها في اكتساب مهارات اللغة العربية عبر ما قد تسهم فيه من السعي لإجراء دراسات أخرى من قبل الباحثين لتناول هذا الموضوع من كل الجوانب، لدعم الأدب النظري، كما قد تفيد مراكز البحوث والدراسات وطلبة الدراسات العليا والباحثين، بما سيقدم منهجية سليمة في البحث العلمي.

### الأهمية التعليمية:

قد تفيد هذه الدراسة التعرف على إيجابيات تدريس ومعالجة الفاقد التعليمي، ومعرفة مواطن القوة والضعف لتكون دافعاً لاكتساب مهارات اللغة العربية. كما ويؤمل أن يستفيد من نتائج الدراسة صناع القرارات في المدارس عبر الكشف عن أهمية تدريس الفاقد التعليمي واستثمارها في تعزيز جوانب القوة لاكتساب مهارات اللغة العربية.

## أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى الكشف عن أثر تدريس ومعالجة الفاقد التعليمي على اكتساب مهارات اللغة العربية من وجهة نظر مديري المدارس في محافظة السلط. كما تهدف للتعرف إلى الفروق الدالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha < 0.05$ ) في أثر تدريس ومعالجة الفاقد التعليمي على اكتساب مهارات اللغة العربية من وجهة نظر مديري المدارس في محافظة السلط تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة).

## مصطلحات الدراسة

**معالجة الفاقد التعليمي:** مجموعة من الإجراءات والبرامج التعليمية المصممة خصيصاً لتعويض الفجوات التعليمية التي تنتج عن الانقطاع أو التوقف الجزئي في العملية التعليمية، سواء أكان ذلك بسبب الظروف الاستثنائية، مثل الأزمات الصحية العالمية، أو العوامل الأخرى التي تعيق التعلم المنتظم (الزغبيني، 2021).

**تدريس الفاقد التعليمي:** نهج تعليمي مخصص يستهدف تعويض النقص والفجوات في التعلم التي يعاني منها الطلاب نتيجة لانقطاع التعليم أو الظروف الاستثنائية التي تحول دون استمرارية التعليم بانتظام، ويركز هذا النهج على تقديم تعليم موجه ومكثف يهدف إلى سد الفجوات المعرفية، وتعزيز فهم الطلاب للمواد الدراسية التي لم يتمكنوا من استيعابها بنحو كافٍ في الفترات الدراسية السابقة.

**المرحلة الأساسية:** هي المرحلة التي تبدأ من الصف الأول عندما يكون الشخص عمره (6) سنوات، وتنتهي في الصف العاشر عندما يصبح عمره (16) سنة، وتمتاز هذه المرحلة بالقلق والحماس والشعور بالهوية والاستقلال (المشيخي 2014).

## حدود الدراسة

تتمثل حدود الدراسة بالآتي:

- حدود بشرية: تقتصر هذه الدراسة على مديري المدارس.
- حدود مكانية: تقتصر هذه الدراسة على مدارس قصبته السلط.
- حدود زمنية: أجريت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام (2024/2023م).

## منهجية الدراسة

يتضمن هذا الجزء وصفاً لمجتمع الدراسة، وعينتها، والمنهجية التي جرى اعتمادها من أجل تحقيق أهدافها، وأداتها، وطرق التحقق من صدق الأداة وثباتها، والأساليب الإحصائية المستخدمة في الإجابة عن أسئلتها.

## منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة؛ اعتمدت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي.

## مجتمع الدراسة وعينتها:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس في محافظة السلط في الفصل الأول من العام الدراسي (2022-2023) والبالغ عددهم (117) مديراً ومديرة، وقد كوّن أيضاً عينة للدراسة، وبعد استثناء العينة الاستطلاعية والبالغ حجمها (20) مديراً ومديرة، فقد بلغ حجم عينة الدراسة (97) مديراً ومديرة، وزعت أداة الدراسة على العينة باستخدام تطبيق جوجل درايف (Google Drive) وجرى استعادة جميع الاستبانات، وخضعت للتحليل الإحصائي، والجدول (1) يبين خصائص عينة الدراسة.

جدول (1) توزع عينة الدراسة على متغيراتها الشخصية والوظيفية

المتغير	مستويات المتغير	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	40	41.2
	أنثى	57	58.8
	المجموع	97	100.0
المؤهل العلمي	بكالوريوس	53	54.6
	دراسات عليا	44	45.4
	المجموع	97	100.0
الخبرة	أقل من 10 سنوات	25	25.8
	10 سنوات فأكثر	72	74.2
	المجموع	97	100.0



## أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة، جرى تطوير أداة القياس أثر تدريس الفاقد التعليمي على اكتساب مهارات اللغة العربية من وجهة نظر مديري المدارس في محافظة السلط، وذلك بعد الاطلاع على الأدب النظري، ومراجعة العديد من الدراسات السابقة، كدراسة جبران (2021)، ودراسة الجندي (2021)، وقد تألفت من الأقسام الآتية:

القسم الأول: ويتضمن المتغيرات الشخصية والوظيفية الآتية: (الجنس، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)

القسم الثاني: وتكون من (30) فقرة، وزعت على المجالات الثلاثة الآتية:

1. المجال الأول: مهارة الاستماع، وجرى قياسها بالفقرات (1-9).
2. المجال الثاني: مهارة القراءة، وجرى قياسها بالفقرات (10-19).
3. المجال الثالث: مهارة الكتابة، وجرى قياسها بالفقرات (20-30).

## صدق الأداة:

جرى التحقق من صدق أداة الدراسة باستخدام الطريقتين الآتيتين:

صدق المحكمين: عرضت الأداة على (10) محكمين من أعضاء هيئة تدريس في جامعة البلقاء التطبيقية، والجامعة الأردنية، من المختصين في المناهج وأساليب التدريس العامة، وأساليب تدريس اللغة العربية، لبيان مدى دقة العبارات وسلامتها صياغتها اللغوية، ومناسبتها لقياس ما بُتيت لقياسه، وجرى الأخذ بالتعديلات المقترحة من قبل المحكمين وإجراء اللازم على الفقرات التي اقترح تعديلها، أو حذفها، أو دمجها ضمن فقرة واحدة، وبنسبة اتفاق (80%).

## صدق البناء الداخلي:

جرى التحقق من صدق البناء الداخلي لأداة الدراسة، بعد تطبيقها على عينة استطلاعية من مجتمع وخارج عينتها، بلغ حجمها (20) مديراً ومديرة، وجرى حساب معاملات ارتباط الفقرات والمجال الذي تنتمي له، والدرجة الكلية، والجدول (2) يعرض النتائج.

الجدول (2) نتائج معاملات ارتباط بيرسون (Pearson Coefficients) بين الفقرة ومجالها الذي تنتمي له والدرجة الكلية

رقم الفقرة	ارتباط الفقرة مع المجال	ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية	رقم الفقرة	ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية	ارتباط الفقرة مع المجال
1	0.89**	0.91**	20	0.82**	0.49*
2	0.83**	0.46*	21	0.84**	0.51*
3	0.86**	0.67**	22	0.73**	0.62**
4	0.86**	0.88**	23	0.93**	0.81**
5	0.76**	0.79**	24	0.95**	0.78**
6	0.75**	0.48*	25	0.64**	0.45*
7	0.77**	0.52*	26	0.94**	0.75**
8	0.64**	0.65**	27	0.63**	0.78**

رقم الفقرة	ارتباط الفقرة مع المجال	الدرجة الكلية	رقم الفقرة	ارتباط الفقرة مع المجال	الدرجة الكلية
9	0.63**	0.63**	28	0.44*	0.63**
المجال الثاني: مهارة القراءة					
10	0.89**	0.81**	29	0.61**	0.53*
11	0.67**	0.54*	30	0.61**	0.62**
12	0.94**	0.86**			
13	0.50*	0.56**			
14	0.71**	0.78**			
15	0.73**	0.63**			
16	0.57**	0.53**			
17	0.61**	0.62**			
18	0.90**	0.77**			
19	0.52*	0.50*			

\*\*دالة إحصائية عند  $(\alpha \leq 0.01)$ .

\*دالة إحصائية عند  $(\alpha \leq 0.05)$ .

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (2)، أن معاملات الارتباط بين الفقرات ومجالها تراوحت ما بين (-0.44) إلى (0.95)، أما معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية فقد تراوحت بين (0.45 - 0.91)، وجميعها دالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $(\alpha \leq 0.05)$ ، وهذا يشير إلى صدق الأداة، ومناسبتها لإجراء الدراسة.

### ثبات أداة الدراسة:

جرى التحقق من ثبات أداة الدراسة باستخدام ثبات الاتساق الداخلي، باستخدام معامل كرونباخ ألفا، وذلك بعد تطبيقها على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة وخارج عينتها بلغ حجمها (20) مديراً ومديرة، والجدول (3) يعرض قيم معاملات الثبات:

جدول (3) قيم معاملات ثبات كرونباخ ألفا لمجالات الأداة والدرجة الكلية

أرقام الفقرات	المجال	عدد الفقرات	معامل ثبات كرونباخ ألفا
9-1	مهارة الاستماع.	9	0.920
19-10	مهارة القراءة.	10	0.893
30-20	مهارة الكتابة.	11	0.923
30-1	الدرجة الكلية	30	0.952

تبين نتائج الجدول (4) أن قيم معاملات ثبات كرونباخ ألفا للدرجة الكلية لأداة الدراسة قد بلغ (0.952) أما للمجالات فقد تراوحت ما بين (0.893-0.923) وهي درجات مرتفعة تدل على ثبات الأداة ومناسبتها لإجراء الدراسة.

## تصحيح أداة الدراسة:

تألفت الأداة بصورتها النهائية من (30) فقرة وزعت على ثلاث مجالات: هي مهارة الاستماع، مهارة القراءة، ومهارة الكتابة، وقد جرى صياغتها باتجاه إيجابي، وجرى استخدام تدرج ليكرت الخماسي لتقدير وزن الاستجابة كمياً، حيث أعطيت الاستجابة بدرجة أوافق بشدة (5) درجات، وأوافق (4) درجات، ومحايد (3) درجات، وغير موافق (2) درجتان، وغير موافق بشدة (1) درجة واحدة، فأعلى درجة يحصل عليها المبحوث (150) وأقل درجة (30) وبدرجة قطع (90)، ولتفسير تقديرات أفراد العينة على الفقرات والمجالات والدرجة الكلية، فقد جرى استخدام المتوسطات الحسابية، وفقاً لمعادلة المدى، حيث إن المدى = أعلى درجة استجابة - أقل درجة استجابة، مقسوماً على 3 فئات، 5-4=1، و  $1.33 = 3/4$ ، والجدول (4) يوضح ذلك:

المتوسط الحسابي	المستوى
2.33-1	منخفض
3.67-2.34	متوسط
5-3.68	مرتفع

## المعالجات الإحصائية المستخدمة:

جرى استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية لتحليل بيانات الدراسة، حيث جرى استخدام:

1. معامل ارتباط بيرسون (Pearson coefficient) وكرونباخ ألفا (Alpha Cronbach) للتحقق من صدق أداة الدراسة وثباتها.
2. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن السؤال الأول.
3. تحليل التباين الأحادي (One Way-ANOVA) وتحليل التباين المتعدد (MANOVA) للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني.

## عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول: ونصه: ما أثر تدريس ومعالجة الفاقد التعليمي على اكتساب مهارات اللغة العربية من وجهة نظر مديري المدارس في محافظة السلط؟

للإجابة عن هذا السؤال جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والترتيب والمستوى للمجالات والدرجة الكلية، والجدول (5) يعرض النتائج:

جدول (5) المتوسطات والانحرافات المعيارية، والترتيب والمستوى لأثر تدريس ومعالجة الفاقد التعليمي على اكتساب مهارات اللغة العربية من وجهة نظر مديري المدارس في محافظة السلط على مستوى المجالات مرتبة تنازلياً حسب المتوسط

الحسابي (N=97)

الرقم	المجال	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
3	مهارة الكتابة.	97	4.24	0.510	1	مرتفع

2	مهارة القراءة.	97	3.92	0.525	2	مرتفع
1	مهارة الاستماع.	97	3.73	0.645	3	مرتفع
	الدرجة الكلية	97	3.98	0.464	-	مرتفع

تظهر نتائج الجدول (5) أن المتوسط الحسابي العام لأثر تدريس ومعالجة الفاقد التعليمي على اكتساب مهارات اللغة العربية من وجهة نظر مديري المدارس في محافظة السلط قد بلغ (3.98) بانحراف معياري (0.464) وهذا يمثل درجة تقدير مرتفعة، واحتل مجال مهارة الكتابة المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.24) وبمستوى تقدير مرتفع تلاه في المرتبة الثانية مجال مهارة القراءة بمتوسط حسابي (3.92) وبمستوى مرتفع، تلاه في المرتبة الثالثة والأخيرة مجال مهارة الاستماع بمتوسط حسابي (3.73) وبمستوى مرتفع.

وقد احتلت مهارة الكتابة المرتبة الأولى؛ وذلك بسبب التدريب المكثف على الكتابة، كما أن مهارة الكتابة تكون واضحة وقابلة للتقييم بدقة، عن طريق النصوص المكتوبة، مما يسهل ملاحظة التحسن فيها، وفي المرتبة الثانية جاءت مهارة القراءة؛ بسبب التركيز على الفهم القرائي، عن طريق تقديم نصوص متنوعة ومناقشات حولها، مما ساعد الطلاب على تطوير مهاراتهم القرائية، وفي المرتبة الثالثة مهارة الاستماع؛ وذلك لأن مهارة الاستماع قد تكون أصعب في التقييم بنحو دقيق، مقارنة بالقراءة والكتابة، مما قد يؤدي إلى تقديرات أقل دقة، ومع التحسن الملحوظ، إلا أنها جاءت في المرتبة الثالثة، وذلك للتحديات المتعلقة بتقييمها وتدريبها.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى فعالية البرامج التعليمية المكثفة التي جرى تنفيذها لمعالجة الفاقد التعليمي، فمديرو المدارس لاحظوا تحسناً كبيراً في مستوى مهارات اللغة العربية لدى الطلاب نتيجة لتلك البرامج، والتي تضمنت دروساً إضافية، وأنشطة تفاعلية، واستخدام التكنولوجيا في التعليم، مما أسهم في تحسين فهم الطلاب وتطبيقهم لمهارات اللغة العربية.

كما أن مديري المدارس في محافظة السلط قد قاموا بتوفير تدريب مستمر للمعلمين حول أفضل الطرق لتدريس الفاقد التعليمي، وهذا التدريب ساعد المعلمين على تطوير استراتيجيات تدريس مبتكرة وفعالة، تمكنهم من تلبية احتياجات الطلاب التعليمية بنحو أفضل، مما أدى إلى تحسين ملحوظ في اكتساب الطلاب لمهارات اللغة العربية. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الحضيف (2023) ودراسة الصمادي وبركات (2023) ودراسة الجندي (2021).

كما جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على مستوى الفقرات، كما هو مبين في الآتي:  
جدول (6) المتوسطات والانحرافات المعيارية، والترتيب والمستوى لفقرات مهارة الاستماع مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

الرقم	الفقرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
5	الفاقد التعليمي يساعد الطلبة على إدراك الإشارات أو الألفاظ المنقولة عن طريق الأذن.	97	3.99	0.568	1	مرتفع

الرقم	الفقرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
8	يربط التلميذ بين الصوت والحركة والصورة.	97	3.89	0.557	2	مرتفع
9	يخصص عن طريق الفاقد التعليمي وقتاً من الحصّة الصفية للاستماع.	97	3.76	1.018	3	مرتفع
4	يشجع مدير المدرسة والمعلمون الطلبة عن طريق الفاقد التعليمي على حسن الاستماع والإصغاء.	97	3.73	1.036	4	مرتفع
7	يراعي الفاقد التعليمي مهارة الاستماع في الدروس والنصوص وأسئلتها وأنشطتها.	97	3.73	1.026	4	مرتفع
3	يستمع التلميذ إلى الآخرين ويضهم ما يقولونه ضمن الفاقد التعليمي.	97	3.70	0.766	5	مرتفع
6	يتوافر عن طريق الفاقد التعليمي أدوات ووسائل تساعد الطلبة على استخدام مهارة الاستماع.	97	3.68	0.995	6	مرتفع
2	يكتسب الطلبة عن طريق الفاقد التعليمي المفردات والجمل والأفكار والمفاهيم.	97	3.59	1.087	7	متوسط
1	يكتسب الطلبة عن طريق الفاقد التعليمي مهارات اللغة كلاماً وقراءة وكتابة.	97	3.48	1.119	8	متوسط
	مهارة الاستماع	97	3.73	0.645	-	مرتفع

تظهر نتائج الجدول (6) أنّ المتوسط الحسابي لأثر تدريس الفاقد التعليمي على اكتساب مهارة الاستماع قد بلغ (3.73) بانحراف معياري (0.645) وهذا يمثل درجة تقدير مرتفعة، واحتلت الفقرة (5) والتي تنص على "الفاقد التعليمي يساعد الطلبة على إدراك الإشارات أو الألفاظ المنقولة عن طريق الأذن" المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (3.99) وانحراف معياري (0.568)، وبمستوى مرتفع، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة (8) التي تنص على "يربط التلميذ بين الصوت والحركة والصورة" بمتوسط حسابي (3.89) وانحراف معياري (0.557) وبمستوى مرتفع، تلتها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (9) التي تنص على "يخصص عن طريق الفاقد التعليمي وقتاً من الحصّة الصفية للاستماع" بمتوسط حسابي (3.76) وانحراف معياري (1.018) وبمستوى مرتفع، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة رقم (1) التي تنص على "يكتسب الطلبة عن طريق الفاقد التعليمي مهارات اللغة كلاماً وقراءة وكتابة" بمتوسط حسابي (3.48) وانحراف معياري (1.119) وبمستوى متوسط، وكان مستوى بقية الفقرات بين المرتفع والمتوسط.

جدول (7) المتوسطات والانحرافات المعيارية، والترتيب والمستوى لفقرات مهارة القراءة مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

الرقم	الفقرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
17	يعبر الطلبة عن طريق أدوار الفاقد التعليمي عن المعاني تعبيراً سليماً.	97	4.39	0.638	1	مرتفع
18	يدرب الطلبة ضمن الفاقد التعليمي على القراءة الجهرية باستمرار.	97	4.26	0.740	2	مرتفع

19	يتقن التلميذ ضمن الفاقد التعليمي القواعد النحوية والصرفية إتقاناً سليماً.	97	4.25	0.662	3	مرتفع
16	يسهر الفاقد التعليمي في أن ينطق الطلبة الحروف والكلمات من مخارجها نطقاً سليماً.	97	4.15	0.667	4	مرتفع
15	يتقن التلميذ القراءة بأنواعها المختلفة (الصامتة، الجهرية، الاستماع) عن طريق الفاقد التعليمي.	97	4.14	0.629	5	مرتفع
14	يتوافر عن طريق الفاقد التعليمي أدوات ووسائل تساعد الطلبة على استخدام مهارة القراءة.	97	3.92	0.932	6	مرتفع
13	يراعي الفاقد التعليمي مهارة القراءة في الدروس والنصوص وأنشطتها وأسئلتها.	97	3.79	1.070	7	مرتفع
12	يساعد الفاقد التعليمي على الضم والتركيز.	97	3.54	0.990	8	متوسط
11	ينمي الفاقد التعليمي لدى الطالب ميوله نحو مطالعة الصحف والكتب والمجلات.	97	3.40	1.096	9	متوسط
10	يفرد عن طريق الفاقد التعليمي في التقويم المدرسي وزن علامات مناسب للقراءة.	97	3.37	1.112	10	متوسط
	مهارة القراءة	97	3.92	0.525	-	مرتفع

تظهر نتائج الجدول (7) أن المتوسط الحسابي لأثر تدريس الفاقد التعليمي على اكتساب مهارة القراءة قد بلغ (3.92) بانحراف معياري (0.525) وهذا يمثل درجة تقدير مرتفعة، واحتلت الفقرة (17) والتي تنص على "يعبر الطلبة عن طريق أدوات الفاقد التعليمي عن المعاني تعبيراً سليماً" المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (4.39) وانحراف معياري (0.638)، وبمستوى مرتفع، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة (18) التي تنص "يدرب الطلبة ضمن الفاقد التعليمي على القراءة الجهرية باستمرار" بمتوسط حسابي (4.26) وانحراف معياري (0.740) وبمستوى مرتفع، تلتها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (19) التي تنص على "يتقن التلميذ ضمن الفاقد التعليمي القواعد النحوية والصرفية إتقاناً سليماً" بمتوسط حسابي (4.25) وانحراف معياري (0.626) وبمستوى مرتفع، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة رقم (10) التي تنص على "يفرد عن طريق الفاقد التعليمي في التقويم المدرسي وزن علامات مناسب للقراءة" بمتوسط حسابي (3.37) وانحراف معياري (1.112) وبمستوى متوسط، وتراوح مستوى بقيّة الفقرات بين المرتفع والمتوسط.

جدول (8) المتوسطات والانحرافات المعيارية، والترتيب والمستوى لفقرات مهارة الكتابة مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

الرقم	الفقرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
23	يجري عن طريق الفاقد التعليمي مساعدة الطلبة على التعبير عن أنفسهم كتابياً.	97	4.52	0.597	1	مرتفع

24	يشترك الطلبة في كتابة الكلمات والموضوعات المتنوعة ضمن الفاقد التعليمي.	97	4.41	0.658	2	مرتفع
30	يضع الطلبة علامات التقييم في مواضعها الصحيحة.	97	4.39	0.638	3	مرتفع
25	يتوافر ضمن الفاقد التعليمي أدوات ووسائل تساعد الطلبة على استخدام مهارة الكتابة.	97	4.30	0.695	4	مرتفع
26	ينسق الطلبة وينظم كتابة (الحروف والكلمات والعبارات) ضمن الفاقد التعليمي.	97	4.24	0.674	5	مرتفع
21	يراعي ضمن الفاقد التعليمي مهارة الكتابة في الدروس والنصوص وأنشطتها وأسئلتها.	97	4.22	0.767	6	مرتفع
22	يشجع مدير المدرسة والمعلمون ضمن الفاقد التعليمي الطلبة على ممارسة مهارة الكتابة.	97	4.18	0.791	7	مرتفع
20	يُضرد في التقويم المدرسي ضمن الفاقد التعليمي وزن علامات مناسب للكتابة.	97	4.15	0.755	8	مرتفع
29	يطبق الطلبة القواعد النحوية والإملائية تطبيقاً صحيحاً.	97	4.15	0.667	8	مرتفع
28	يتقن الطلبة قواعد الخط بنحو صحيح.	97	4.14	0.629	9	مرتفع
27	يكتب الطلبة ما يريده كتابةً صحيحة ومعبرة عن طريق الفاقد التعليمي.	97	3.92	0.932	10	مرتفع
	مهارة الكتابة	97	4.24	0.510	-	مرتفع

تظهر نتائج الجدول (8) أن المتوسط الحسابي لأثر تدريس الفاقد التعليمي على اكتساب مهارة الكتابة قد بلغ (4.24) بانحراف معياري (0.510) وهذا يمثل درجة تقدير مرتفعة، واحتلت الفقرة (23) والتي تنص على "يجري عن طريق الفاقد التعليمي مساعدة الطلبة على التعبير عن أنفسهم كتابةً" المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (4.52) وانحراف معياري (0.597)، وبمستوى مرتفع، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة (24) التي تنص "يشترك الطلبة في كتابة الكلمات والموضوعات المتنوعة ضمن الفاقد التعليمي" بمتوسط حسابي (4.41) وانحراف معياري (0.658) وبمستوى مرتفع، تلتها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (30) التي تنص على "يضع الطلبة علامات التقييم في مواضعها الصحيحة" بمتوسط حسابي (4.39) وانحراف معياري (0.638) وبمستوى مرتفع، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة رقم (27) التي تنص على "يكتب الطلبة ما يريده كتابةً صحيحةً ومعبرة عن طريق الفاقد التعليمي" بمتوسط حسابي (3.92) وانحراف معياري (0.932) وبمستوى مرتفع، وكان مستوى بقية الفقرات مرتفعاً.

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني؛ ونصه: هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في أثر تدريس ومعالجة الفاقد التعليمي على اكتساب مهارات اللغة العربية من وجهة نظر مديري المدارس في محافظة السلط تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)؟  
للإجابة عن هذا السؤال جرى استخدام تحليل التباين المتعدد (MANOVA) للتعرف على دلالة الفروق على مستوى المجالات، وتحليل التباين الأحادي للتعرف على دلالة الفروق على الدرجة الكلية والجداول الآتية تعرض النتائج:

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد عينة الدراسة في أثر تدريس ومعالجة الفاقد التعليمي على اكتساب مهارات اللغة العربية من وجهة نظر مديري المدارس في محافظة السلط تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)

المهارة	المتغير	مستويات المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي المعدل	الخطأ المعياري
	الجنس	ذكر	40	3.85	0.729	3.891	0.102
		أنثى	57	3.64	0.569	3.739	0.099
الاستماع	المؤهل العلمي	بكالوريوس	53	3.76	0.668	3.824	0.090
		دراسات عليا	44	3.69	0.621	3.806	0.108
	الخبرة	أقل من 10 سنوات	25	3.99	0.651	3.968	0.131
		10 سنوات فأكثر	72	3.64	0.622	3.662	0.077
	الجنس	ذكر	40	3.93	0.665	3.945	0.085
		أنثى	57	3.92	0.406	3.971	0.083
القراءة	المؤهل العلمي	بكالوريوس	53	3.91	0.509	3.933	0.076
		دراسات عليا	44	3.93	0.549	3.984	0.091
	الخبرة	أقل من 10 سنوات	25	4.02	0.618	4.034	0.109
		10 سنوات فأكثر	72	3.89	0.489	3.883	0.065
	الجنس	ذكر	40	4.23	0.591	3.945	0.085
		أنثى	57	4.24	0.449	3.971	0.083
الكتابة	المؤهل العلمي	بكالوريوس	53	4.24	0.501	4.258	0.074
		دراسات عليا	44	4.24	0.526	4.279	0.088
	الخبرة	أقل من 10 سنوات	25	4.33	0.533	4.335	0.106
		10 سنوات فأكثر	72	4.21	0.502	4.202	0.063
الدرجة الكلية	الجنس	ذكر	40	4.02	0.578	4.041	0.075
		أنثى	57	3.95	0.367	4.017	0.072



المهارة	المتغير	مستويات المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي المعدل	الخطأ المعياري
المؤهل العلمي		بكالوريوس	53	3.99	0.460	4.019	0.066
		دراسات عليا	44	3.97	0.473	4.039	0.079
الخبرة		أقل من 10 سنوات	25	4.12	0.549	4.125	0.096
		10 سنوات فأكثر	72	3.93	0.464	3.933	0.057

تظهر نتائج الجدول (10) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لأفراد عينة الدراسة في أثر تدريس ومعالجة الفاقد التعليمي على اكتساب مهارات اللغة العربية من وجهة نظر مديري المدارس في محافظة السلط تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة) وللتحقق ما إذا كانت الفروق دالة إحصائياً، فقد طبق تحليل التباين المتعدد (MANOVA) والجدول (12) يعرض النتائج:

جدول (11) نتائج اختبار تحليل التباين المتعدد (MANOVA) لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لأفراد عينة الدراسة في أثر تدريس الفاقد التعليمي على اكتساب مهارات اللغة العربية تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)

مصدر التباين	المتغير التابع	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة الاحصائية
الجنس	الاستماع	0.506	1	0.506	1.266	0.263
Hotelling's Trace= 0.038, sig=0.335	القراءة	0.015	1	0.015	0.055	0.816
	الكتابة	0.026	1	0.026	0.098	0.755
المؤهل العلمي	الاستماع	0.007	1	0.007	0.017	0.897
	القراءة	0.059	1	0.059	0.212	0.646
0.009, sig=0.854	الكتابة	0.010	1	0.010	0.037	0.848
	الاستماع	1.566	1	1.566	3.920	0.059
Hotelling's Trace= 0.055, sig=0.178	القراءة	0.383	1	0.383	1.366	0.246
	الكتابة	0.300	1	0.300	1.131	0.290

0.399	93	37.150	الاستماع	
0.280	93	26.069	القراءة	الخطأ
0.265	93	24.648	الكتابة	
	97	1388.383	الاستماع	
	97	1518.260	القراءة	الكلية
	97	1767.174	الكتابة	
	96	39.900	الاستماع	
	96	26.465	القراءة	الكلية المصحح
	96	24.949	الكتابة	

تظهر نتائج الجدول (11) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لأفراد عينة الدراسة في أثر تدريس ومعالجة الفاقد التعليمي على اكتساب مهارات اللغة العربية تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)، اعتماداً على قيم (ف) المحسوبة الظاهرة في الجدول السابق، ومستوى الدلالة المرافق لها، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ).

جدول (12) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (3Way-ANOVA) لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لأفراد عينة الدراسة في أثر تدريس ومعالجة الفاقد التعليمي على اكتساب مهارات اللغة العربية على الدرجة الكلية تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)

الدلالة الاحصائية	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.808	0.060	0.013	1	0.013	الجنس
0.841	0.040	0.009	1	0.009	المؤهل العلمي
0.094	2.854	0.612	1	0.612	سنوات الخبرة
		0.214	93	19.947	الخطأ
			97	1556.966	الكلية
			96	20.659	الكلية المصحح

تظهر نتائج الجدول (12) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لأفراد عينة الدراسة في أثر تدريس ومعالجة الفاقد التعليمي على اكتساب مهارات اللغة العربية على الدرجة الكلية تعزى لمتغيرات (الجنس،

المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)، اعتماداً على قيم (ف) المحسوبة الظاهرة والبالغة على التوالي (0.060, 0.040, 2.854) عند مستوى  $(\alpha=0.808, 0.841, 0.094)$  وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة  $(\alpha \leq 0.05)$ . فالمديرون وبغض النظر عن الجنس ومؤهلهم العلمي وخبرتهم يتفقون على أهمية تدريس ومعالجة الفاقد التعليمي في مادة اللغة العربية لمساهمته الفاعلة في اكتساب مهارات اللغة العربية ومعالجة الضعف في هذه المهارات، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الصمادي وبركات (2023) ونتائج دراسة الجندي (2021) واختلفت في هذه النتيجة مع نتائج دراسة الحضيف (2023).

## الاستنتاجات

أظهرت الدراسة أن البرامج التعليمية المكثفة التي جرى تنفيذها لمعالجة الفاقد التعليمي كانت فعالةً بنحو كبير، وأن مديري المدارس لاحظوا تحسناً ملحوظاً في مستوى مهارات اللغة العربية لدى الطلاب نتيجة لهذه البرامج، والدروس الإضافية، والأنشطة التفاعلية، واستخدام التكنولوجيا في التعليم أسهمت جميعها في تعزيز فهم الطلاب للغة العربية، وبناءً على ذلك، جاء أثر تدريس ومعالجة الفاقد التعليمي على اكتساب مهارات اللغة العربية من وجهة نظر مديري المدارس في محافظة السلط بدرجته مرتفعة.

وأظهرت الدراسة أن الجنس (ذكر أو أنثى) لا يؤثر بنحو دالٍ إحصائياً على فعالية تدريس ومعالجة الفاقد التعليمي في اكتساب مهارات اللغة العربية، كما بينت الدراسة أن المؤهل العلمي (بكالوريوس، دراسات عليا) لم يكن له تأثير دالٍ إحصائياً على فعالية التدريس ومعالجة الفاقد التعليمي، وبغض النظر عن مستواهم التعليمي، استطاعوا تطبيق الإستراتيجيات التعليمية بنحو فعال، مما أدى إلى تحسُّن مماثل في اكتساب مهارات اللغة العربية لدى الطلاب.

كما أشارت الدراسة إلى أن سنوات الخبرة لم تؤثر بنحو دالٍ إحصائياً على نتائج تدريس ومعالجة الفاقد التعليمي، وهذا يعني أن جميع المعلمين بغض النظر عن مدة خبرتهم، كانوا قادرين على تنفيذ البرامج التعليمية بنجاح، وتحقيق نفس المستوى من التحسُّن في مهارات اللغة العربية لدى الطلاب.

وبالنظر إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى للجنس، المؤهل العلمي، أو سنوات الخبرة، يمكن الاستنتاج أن البرامج التعليمية المقدمة لمعالجة الفاقد التعليمي كانت فعالةً بنحو عام ومستدام، مما يعزِّز من الثقة في تصميم وتطبيق هذه البرامج على نطاق واسع.

## التوصيات والمقترحات:

في ضوء النتائج التي توصلت لها الدراسة، فيمكن تقديم التوصيات الآتية:

1. ضرورة تشجيع معلمي اللغة العربية على تدريس ومعالجة الفاقد التعليمي للطلبة في مادة اللغة العربية لأثرها على اكتساب مهارات اللغة العربية.

2. يُنصح بتقديم برامج تدريبية مستمرة للمعلمين حول أفضل الممارسات والإستراتيجيات لتدريس الفاقد التعليمي، ويجب أن يشمل هذا التدريب تقنيات تدريس حديثة، وأساليب تفاعلية تساعد في تعزيز مهارات اللغة العربية لدى الطلاب.
3. تعزيز استخدام التكنولوجيا في الفصول الدراسية عن طريق توفير الأجهزة والبرامج التعليمية التفاعلية، فالتكنولوجيا يمكن أن تكون أداة فعالة في معالجة الفاقد التعليمي وزيادة تفاعل الطلاب مع المادة الدراسية.
4. إجراء مزيد من الدراسات والأبحاث على المتغيرات التي تناولتها هذه الدراسة على مجتمعات، وعينات أخرى غير مجتمع الدراسة الحالية وعينتها، للاستفادة من نتائج الدراسة الحالية وتعميماتها.

## المراجع

### قائمة المراجع العربية

- جبران، و. (2021). الفاقد التعليمي مشكلته خطيرة تواجه التعليم وتحتاج لتدخلات ملائمة وناجعة. *تعليم جديد*. تم استرجاعه بتاريخ 25 نوفمبر 2023 من <https://cutt.us/6h245>
- الجندي، ن. (2021). دور مديري المدارس في معالجة الفاقد التعليمي في مدارس المرحلة الأساسية في الأردن في العاصمة عمان. *مجلة الأثر للدراسات النفسية والتربوية*، 2(4)، 23-36.
- الحضيف، ن. (2023). أساليب الحد من الفاقد التعليمي في المرحلة الابتدائية في ظل التحول للتعليم عن بُعد من وجهة نظر المعلمات. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 6(1)، 159-185.
- الصمادي، ب.، & بركات، ص. (2023). درجة الرضا عن دور مديري المدارس في معالجة الفاقد التعليمي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي المدارس الأساسية في محافظة عجلون. *مجلة العلوم التربوية والإنسانية*، 1(21)، 39-64.
- العنزي، س. (2021). مقترحات المعلمين والمشرفين التربويين لمعالجة الفاقد التعليمي (دراسة نوعية). *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، 5(23)، 256-277.
- المشيخي، غ. (2014). *أساسيات علم النفس* (ط. 3). عمان: دار المسيرة للنشر.

### قائمة المراجع الأجنبية

- Dinapoli, T. (2021). *Disruption to special education services: Closing the gap on learning loss from COVID-19*. <https://www.osc.state.ny.us/files/reports/pdf/special-education-report.pdf>
- Donnelly, R., & Patrinos, H. (2021). Learning loss during COVID-19: An early systematic review. *Prospects*. <https://doi.org/10.1007/s11125-021-09582-6>
- Edglossary. (2021). *Learning loss. The Glossary of Education Reform*. <https://www.edglossary.org/learning-loss/>
- Parveen, Z. (2020). *Reasons for being out of school: Implications for education policy*. Boston, MA: Harvard Business School Press.

Pier, L. (2021). *COVID-19 and the educational equity crisis: Evidence on learning loss from the CORE Data Collaborative*. *PACE, Policy Analysis for California Education*. Retrieved June 10, 2021, from <https://www.edpolicyinca.org>

UNESCO. (2021). *COVID-19 educational disruption and response*. Retrieved from <https://en.unesco.org/node/320920>

حضرة المدير/ المديرية الفاضل/ة .....

يجري الباحث دراسة بعنوان: "أثر تدريس الفاقد التعليمي على اكتساب مهارات اللغة العربية في المرحلة الأساسية من وجهة نظر مديري المدارس في محافظة السلط"، يرجى الإجابة عن فقرات الاستبانة بكل أمانة وموضوعية، علماً بأن إجاباتكم ستعامل بسرية تامة، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط. واقبلوا فائق الاحترام

الباحث

أيمن أحمد الحوارات

القسم الأول: المعلومات الشخصية والوظيفية

الجنس:  ذكر  أنثى  
المؤهل العلمي:  بكالوريوس  دراسات عليا  
سنوات الخبرة:  أقل من 10 سنوات  10 سنوات فأكثر

القسم الثاني: الفقرات التي تقيس أثر تدريس الفاقد التعليمي على اكتساب مهارات اللغة العربية

يرجى وضع إشارة (x) أمام الخيار الذي يعبر عن رأيك في العبارة

الرقم	الفقرات	الاستجابة			
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة
المجال الأول: مهارة الاستماع					
1	يكتسب الطلبة عن طريق الفاقد التعليمي مهارات اللغة كلاماً وقراءة وكتابتاً.				
2	يكتسب الطلبة عن طريق الفاقد التعليمي المفردات والجمل والأفكار والمضاهيم.				
3	يستمتع التلميذ إلى الآخرين ويفهم ما يقولونه ضمن الفاقد التعليمي.				
4	يشجع مدير المدرسة والمعلمون الطلبة عن طريق الفاقد التعليمي على حسن الاستماع والإصغاء.				
5	الفاقد التعليمي يساعد الطلبة على إدراك الإشارات أو الألفاظ المنقولة عن طريق الأذن.				
6	يتوافر عن طريق الفاقد التعليمي أدوات ووسائل تساعد الطلبة على استخدام مهارة الاستماع.				
7	يراعي الفاقد التعليمي مهارة الاستماع في الدروس والنصوص وأسئلتها				

	وأنشطتها.
8	يربط التلميذ بين الصوت والحركة والصورة.
9	يخصص عن طريق الفاقد التعليمي وقتاً من الحصّة الصفية للاستماع.
المجال الثاني: مهارة القراءة	
10	يُضرد عن طريق الفاقد التعليمي في التقويم المدرسي وزن علامات مناسب للقراءة.
11	ينمي الفاقد التعليمي لدى الطالب ميوله نحو مطالعة الصحف والكتب والمجلات.
12	يساعد الفاقد التعليمي على الضم والتركيز.
13	يراعي الفاقد التعليمي مهارة القراءة في الدروس والنصوص وأنشطتها وأسئلتها.
14	يتوافر عن طريق الفاقد التعليمي أدوات ووسائل تساعد الطلبة على استخدام مهارة القراءة.
15	يتقن التلميذ القراءة بأنواعها المختلفة (الصامتة، الجهرية، الاستماع) عن طريق الفاقد التعليمي.
16	يسهم الفاقد التعليمي في أن ينطق الطلبة الحروف والكلمات من مخارجها نطقاً سليماً.
17	يعبر الطلبة عن طريق أدوار الفاقد التعليمي عن المعاني تعبيراً سليماً.
18	يدرب الطلبة ضمن الفاقد التعليمي على القراءة الجهرية باستمرار.
19	يتقن التلميذ ضمن الفاقد التعليمي القواعد النحوية والصرفية إتقاناً سليماً.
المجال الثالث: مهارة الكتابة	
20	يُضرد في التقويم المدرسي ضمن الفاقد التعليمي وزن علامات مناسب للكتابة.
21	يراعي ضمن الفاقد التعليمي مهارة الكتابة في الدروس والنصوص وأنشطتها وأسئلتها.
22	يشجع مدير المدرسة والمعلمون ضمن الفاقد التعليمي الطلبة على ممارسة مهارة الكتابة.
23	يجري عن طريق الفاقد التعليمي مساعدة الطلبة على التعبير عن أنفسهم كتابةً.
24	يشارك الطلبة في كتابة الكلمات والموضوعات المتنوعة ضمن الفاقد التعليمي.
25	يتوافر ضمن الفاقد التعليمي أدوات ووسائل تساعد الطلبة على استخدام مهارة الكتابة.
26	ينسق الطلبة وينظم كتابة (الحروف والكلمات والعبارات) ضمن الفاقد



التعليمي-	
يكتب الطلبة ما يريدونه كتابتاً صحيحةً ومعبرةً عن طريق الفاقد التعليمي-	27
يتقن الطلبة قواعد الخط بنحو صحيح-	28
يطبق الطلبة القواعد النحوية والإملائية تطبيقاً صحيحاً.	29
يضع الطلبة علامات الترقيم في مواضعها الصحيحة.	30